

انه صلي الله عليه وسلم شق الصفون حتى اتى اليه قوم ان
مراده ان يكون الناس وان امره اياه بالا ستم ارضي الامامة من
باب الامارة والنوابة فذبح فسلط هو طرفين الادب ولذا
لم يرد صلي الله عليه وسلم اعتذاره كفا ورتبه مقامه والا
ماتة الخلافة بعده فكان يعني صار ذلك التاريخ
خلفه والحال ان قد اربما انتشار الجاه ان ثبت مخالفة
وغير رواية فاشا رايه بامر ان يصح واخرى فدفع في صدره
ليتقدم فابى سعيها خبر كان الي تقدم ابي تان في المعنى شريفا
في طلب التقدم عنده الله بسبب ادبه مع نبيه قال لكل
خطوة الي ورا فموتعلق بقدر مراد مفعول المقدر الي
تقدم تنقل في اعناق المطيع ولا يوصل اليها ومن الازد
معه سلوة فتم عليه وسلم ان لا ترفع الا صوتك فوق صوته
لان بعد ذلك ان تستلمه ورتك ال صراط ومن غلب قلبه
ارتخى وضعف جسده الدافعة فلا يخرج من الصوة بقوة
ومن لم يخف بالعكس كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تضعوا اصواتكم اذا نطقتم فوق صوت النبي اذا نطق ولا
تخبروا به بالقول اذ انا جيتنوه تخبر بعضكم بعضا بل دون
ذلك الاجلال له قال المزمع وليس المراد به في الصحابة عن ذلك
انها كانت اوسا شرب ما يلزم منه الاستحقاق والا ستمتة فكيف
ويجيب الناس بل لما كان التصور في خصوصه ميا بين لتوقيره
وتعزيره قال الرازي افاد انه ينبغي ان لا يتكلم المؤمن عند
صلي الله عليه وسلم في كل العبد خلفه بل يكون صوته
دون صوته مع سيده لان العبد اظن في قلبه كبر بعضكم
بعضا لا في القول فيقول ذلك فلا ينبغي ان يكون المؤمن للبيح
صلي الله عليه وسلم كما يجب العبد للسيد والا كان قد تيسر
له كسايه بعض بعض في ذلك الذي قال ويجوز ما ذكرنا
فيما مضى الذي اوردنا المؤمنين من انفسهم فحسب السيد
والسيد ليس اولى عند عبده من نفسه على ان كان في جمعة
في عاقبة حجة وما لولع يا كرم ما انك اعلم عليه بولد السيد
في العبد الذي صلي الله عليه وسلم ولولع العبد ان يورثه
السيد الا ان كان من انفسه في النهاية ابي الهلال
لا في سيد

قال ان العبد والرب ليس اولى بالرعاية من غيره فقال استسنان
وعلى الالوية بقوله ان عند حلال القلب مثلا لا يبق القين
والربط استسنانا من حذق المشبه ابي كذلك يجب رعايته صلي
الله عليه وسلم وفاداره على المؤمن با تقسيم اوله في يد
الهلال عند تقدم غيره لهلك ذلك الغير وان كان هذا المعنى
في التعديل فقال فلو عطف الانسان نفسه وتك
الذي صلي الله عليه وسلم لهلك هو ايضا ويحتمل ان الغاية
والمعنى التي تبه وتقدمه على النفس مشبهة بالعبد والرب
في رعايته وتقدمه على غيره ان عطف العبد والسيد
لتقديم الام الرزي وان كان وقع الاصوات فوق صوته موجبا
لجواز الاعمال ابي فسادهما وصدرها بعد حطمان باب
فزع وترافة من باب ضرب وبها فري نشاء الحاقا قال تعالى ان
تخطوا ايام ولا تم لا تشعرون ابي حنيفة ذلك بالرفع والجهر
التكويري مما التقى برفع الازد جمع راي وتساوي الاكوا
فيظهر لها تطيح الحيوان وهو ما يلزم على ستمه وما جابه واعلم
ان في الرفع والجهر استعفا كما يجب الصورة قد جري الي الكبر
الخط وذلك اذا اتى اليه الامانة وعدم المبالاة والا فالنار
والجهر لا يلزمها الاستحقاق وروي ان ابا بكر لما نزلت هذه الآية
قال وانه يا رسول الله لا تكلم الا كاحي ابي صلي الله عليه وسلم
يكسر السنين مصدر يساره ابي الكلام الخفي الذي يراة كنهه في
التاريخ عن ابي بن ملكة فان الخيران ان يهلكا ايا بكر وفعا
اصواتها عند النبي صلي الله عليه وسلم جهنم قدم عليه راي بي
تسيم فانزل الله بها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الا بقره
قال ابن الزبير كان ابي بكر رايهم رسول الله بعد بقده الآية
حتى يستغفبه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر وروي
ان عمر كان اذا حدثه حديثه فلي السررا وان يسهه من مسج
الله عليه وسلم حديثه بعد نزول هذه الآية حتى يستغفبه
وفي الاعتصام من البخاري وكان عمر بعد ذلك اذا حدثه حديثه
كاحي السررا لا يسهه حتى يستغفبه في بيته بروي في
هذا ابيك وفيها وفي غيره ان الذين يؤمنون الا
وقد روي في استغفبه التاقي عما من ظهر في ابي الهلال
بن هادي مولد فشايل مالك حقه المنصور